الوطن

عينٌ على الوطن...

سورية يومية سياسية مستقلة

الأحد ١٠ شباط ٢٠١٩ | الموافق ٥ جمادى الآخرة ١٤٤٠ هـ | العدد ٣٠٨٦ السنة الثالثة عشرة | **الناشر** | الشركة العربية السورية للنشر والتوزيع www.alwatan.sy

Al-Watan | Daily Syrian Independent Political Newspaper | February 10, 2019 | No. 3086 | 13th year

معرض الكتاب السنوي في المستشارية الإيرانية

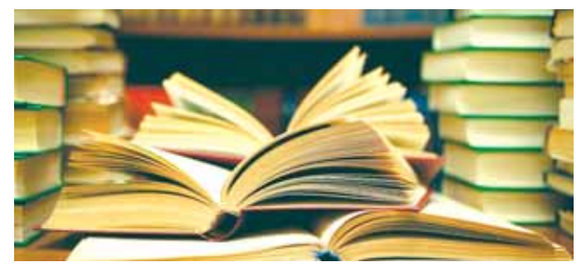

| الوطن

بمناسبة مرور أربعين عاماً على انتصار الثورة الإسلامية في إيران، تفتتح المستشارية الثقافية لسفارة الجمهورية الإسلامية الإيرانية في سورية «معرض الكتاب السنوي» في الواحدة من عصر اليوم في المستشارية الثقافية في شارع البحصة بدمشق.

أصوات تصدر من خزانة تكشف عن مفاجأة

| وكالات

صعقت شابة أميركية عندما عادت إلى منزلها ليلاً ووجدت رجلاً يرتدي ملابسها ويختبئ في خزانتها الشخصية.

وعندما عادت الشابة إلى منزلها في ولاية نورث كارولينا، بدأت تسمع أصواتاً غريبة من غرفة النوم، لتتوصل بعد تمحيص إلى مصدرها النابع من خزانتها الخاصة.

بداية اعتقدت الفتاة أن الأصوات صادرة عن راكون متسلل إلى خزانتها، وقبيل أن تهم بفتح الخزانة، سألت الشابة بصوت مرتفع: «من في الداخل؟»، ليجيبها إنسان ما، قائلا: «اسمي درو».

وبعد صدمتها بوجود شخص مجهول في خزانتها، حاولت الشابة التحدث إليه قبل أن تفتح الخزانة، لكي تتأكد من أنه لن يلحق أي أذى بها.

وعندما سألت الشابة الرجل الغريب فيما إذا كان ينوي فعل أمر شنيع بدخوله البيت، أجاب الرجل من داخل الخزانة، أنه لا ينوي إلحاق الأذى بها، لتهم بعدها الشابة بفتح الباب.

وأتت المفاجأة الثانية مع فتح باب الخزانة، إذ شاهدت الفتاة رجلاً يرتدي ملابسها النسائية بالكامل، لتقوم بإرسال رسالة نصية إلى حبيبها من دون أن يلاحظ المتطفل ذلك.

وبعد مرور وقت قصير، غادر المتطفل المنزل هارباً، وقبضت عليه الشرطة لاحقاً بالقرب من محطة وقود، على حين أكدت الشابة أن الرجل لم يلمسها أو يؤذها قط.

وأعلنت الشرطة لاحقاً عن اسم الرجل، وهو أندرو كلايد سوفورد، على حين وجهت له تهماً بجنحة الاقتحام والدخول غير الشرعي للمنزل.

كما رجحت الشابة أن يكون الرجل قد دخل منذ مدة واستقر في شقتها من دون أن تشعر، حيث كانت تعثر على العديد من الأغراض والملابس المفقودة في كل يوم جديد.

رويدا عطية تعتذر من والدتها

| الوطن

اعتذرت الفنانة السورية رويدا عطية من والدتها في رسالة مؤثرة وجهتها إليها، بمناسبة عيد ميلادها.

ونشرت صورة لوالدتها وعلّقت: «عقبال الـ١٠٠ سنة يا حبيبة، أمي الله يطولي بعمرك وتضلي فوق راسنا تاج، اليوم بس صرت أنا ماما، عرفت أديش تعبتي معنا وتعذبتي، آسفة إذا بيوم زعلتك أو جرحتك من دون قصد، بحبك ماما أم زين».

يُذكر أن آخر أعمال عطية أغنيتها «تعا»، والتي خصصتها لابنها «زين».

من دفتر الوطن

لدى الهمذاني ما يقوله

حسن م. يوسف

عاتبني أحد الأدباء على ما جاء في محاضرتي التي ألقيت نيابة عني في ندوة «الآداب والفنون والارتقاء بالثقافة» التي احتضنتها مكتبة الأسد الوطنية في مطلع الشهر الأخير من العام الماضي، لقولي إن المقامة شكل من القصة القصيرة أبدعها الشرق قبل أن يعرف الغرب القصة القصيرة بقرون. وقد رأى فيما ذهبت إليه نوعاً من الخلط على طريقة: «أُمَويُونَ فإن ضقْتَ بهمْ / ألْحَقُوا الدنيا ببستانِ هشَام». وقد ذكَرَني هذا العتاب المشكورَ بتقصيرنا جميعاً تجاه العبقري الفذ بديع الزمان الهمذاني الذي مرت ذكراه المزدوجة في العام الماضي دون أي اهتمام، فقد ولد عام ٩٦٨م. أي قبل عشرة قرون ونصف القرن وتوفي عام ١٠٠٨م. أي قبل عشرة قرون وعشرة أعوام.

عاش الهمذاني حياته كشهاب ساطع وانطفأ في الأربعين من عمره، وقد نسب إلى مكان ولادته في (همدان) الإيرانية ما جعل بعض الناس يظنون أنه فارسي الأصل، لكن الهمذاني يوضح نسبه العربي إذ يقول في إحدى رسائله الموجهة إلى الفضل بن أحمد الإسفرائيني: «اسمي أحمد، وهمدان المولد، وتغلب المورد، ومضر المحتد».

يرجح مؤرخو الأدب أن الهمذاني أملى مقاماته في نيسابور وقد ألفها لأمير سجستان خلف بن أحمد وخصه بست مقامات منها في مدحه. وقد وصف الهمذاني مقاماته بأنها «تذوب ظرفاً وتقطر حسناً».

جاء في رسالة كتبها الهمذاني للخوارزمي بعد أن ناظره، إنه- أي الهمذاني- قد كتب أربعمئة مقامة، إلا أنه لم يصلنا منها سوى اثنتين وخمسين مقامة. ومن المؤسف أن المقامات التي وصلتنا ناقصة، فمحقق المقامات الشيخ محمد عبده يعترف في مقدمته لطبعتها الوحيدة التي كتبها عقب عودته من باريس عام ١٨٨٨ بأنها تحتوي على «ما يستحي الأديب من قراءته ويخجل مثلي من شرح عبارته، ولا يجمل بالسذج أن يستشعروا معناه... وهذا عذرنا في ترك المقامة الشامية، وإغفال بعض جمل من المقامة الرصافية وكلمات من مقامات أخرى».

يرى بعض الدارسين أن الهمذاني تأثر بأحاديث ابن دريد والجاحظ وغيرهما، لكنني أرى أنه طور تجارب من سبقوه وقارب القصة كثيراً في مفهومها المعاصر كما في «المقامة المضيرية».

لمقامة الهمذاني أسلوبها الخاص إذ «تتحكم فيها الصنعة ويقيدها فن البديع ولاسيما السجع والجناس» كما يقول مازن المبارك. وغالباً ما يختمها الهمذاني بأبيات من الشعر تلخص معناها.

تمتاز مقامات الهمذاني بقربها من حياة الناس العاديين، فبطلها ابن هشام يروي لنا المقالب التي يدبرها له المتشرد المتأدب، النصاب أبو الفتح السكندري وهو يجول بنا في المجتمع البغدادي في النصف الثاني من القرن الرابع الهجري، الذي كان العصر الذهبي للحضارة العربية، فيعطينا فكرة عن مجالس أهل العلم والأدب، ومجالس أهل الشراب والطرب، كما يعرفنا على الوعاظ الشعبيين، ويجول بنا «في المساجد والأسواق والدور والحمامات والحوانيت والمطاعم والحانات».

روى ابن خلكان: « أنه لما مات الهمذاني عجلوا بدفنه، فأفاق في قبره، وسمع صوته بالليل، ونبش عليه فإذا هو قابض على لحيته ميت من هول القبر». والشيء المذهل أن الهمذاني تحدث في إحدى مقاماته عن رجل في قافلة أصيب بسكتة زائفة وظن كل من معه أنه مات، لكن رئيس القافلة منعهم من دفنه وضربه حتى استعاد وعيه!

من المعروف أن الإنكليز يقرؤون كتابات أبي الأدب الإنكليزي جيوفري تشوسر الذي توفي عام ١٤٠٠م. ، أي بعد الهمذاني بأربعة قرون، مترجمة إلى اللغة الإنكليزية المعاصرة. وأنا أطالب المعنيين بالتراث والمستقبل أن يبادروا لتحقيق طبعة جديدة كاملة من مقامات الهمذاني، مترجمة من العربية القديمة إلى العربية الحديثة، فلدى الهمذاني ما يقوله لأبناء الحاضر والمستقبل.

تأثير اللحوم الحمراء في القدرة الجنسية

| وكالات

يُعد تناول اللحم الأحمر من أكثر الأطعمة التي يكون لها تأثير قوي في تحسين القدرة الجنسية لدى الرجال بشكل فعال.

ويرجع ذلك إلى احتواء اللحم الأحمر على كميات كبيرة من الزنك الذي يعد من أهم العناصر التي تساعد على زيادة القدرة الجنسية، كما أنه يعتبر محفزاً للرغبة الجنسية.

ويكون للزنك تأثير قوي في زيادة نسبة هرمون التستوستيرون بالجسم، كما أنه يساهم في الحد من إفراز هرمون البرولاكتين الذي يتسبب في تعطل الوظائف الجنسية.

وعلى الرغم من فوائده في دعم الحياة الجنسية للرجل، فإن الإفراط في تناول كميات كبيرة من اللحوم الحمراء يؤدي إلى الإصابة بمشكلات صحية خطيرة.

ومن بين المشكلات التي يتسبب بها الإكثار من تناول اللحم ارتفاع معدلات الكوليسترول وسرطان البروستات والقولون، إضافة إلى أمراض القلب والأوعية الدموية.

وينصح الخبراء بتناول اللحم الأحمر مرة أو مرتين فقط خلال الأسبوع كحد أقصى، حيث يحتاج الرجل إلى تناول قطعة لحم تبلغ ٨٨ غراماً فقط.

كما يُحذر من تناول اللحوم التي تحتوي على نسبة عالية من الدهون أو اللحوم المصنعة؛ حيث إنها تتسبب في رفع نسبة الكوليسترول بالدم، وهو ما قد يؤدي إلى الإصابة بضعف الانتصاب.

الصدفية تغطي وجه كاردشيان

| وكالات

تعرضت نجمة تلفزيون الواقع الأميركية كيم كاردشيان لسخرية كبيرة من قبل القيمين على حساب صحيفة «دايلي مايل» على أحد مواقع التواصل الاجتماعي بسبب عيوب في بشرتها. وجاء ذلك في تعليق نشره أخيراً القيمون على حساب الصحيفة على تويتر.

وعلى إثر ذلك سارعت إلى الرد عبر حسابها على الموقع نفسه. وكتبت: «إنها الصدفية تغطي كل وجهي».

الاحتباس الحراري العالمي يهدد بتدمير مناعة البشر

| وكالات

توصل علماء من جامعة طوكيو اليابانية إلى أن الاحترار العالمي يسبب انخفاض مستوى المناعة لدى الحيوانات والبشر ما يجعلهم ضعفاء أمام عدوى الفيروسات ومسببات الأمراض الأخرى.

وخلال التجارب التي أجراها العلماء وضعوا إناث الفئران في حجرات تبلغ الحرارة فيها ٤ درجات مئوية و٢٢ درجة مئوية و٣٦ درجة مئوية وفي اليوم الثامن تمت إصابتها بفيروس «أنفلونزا أي بي ار ٨».

وخلال سبعة أيام من وجودها في ظروف الحرارة العالية كانت الإناث تأكل قليلاً ما تسبب في فقدان ١٠بالمئة من وزنها فيما انخفض كثيراً إنتاج الخلايا اللمفاوية التائية الخاصة بمكافحة الفيروس وتراجع عدد الأجسام المضادة.

واتضح أن درجات الحرارة العالية تمنع إنتاج جزيئات السيتوكين التي تنشط الخلايا التائية والبروتينات. كما اكتشف الباحثون أن نسبة الفيروسات في رئات الفئران في اليوم السابع كانت مرتفعة كما لاحظوا ازدياد عملية الالتهام الذاتي عملية تدمير مكونات الخلية غير المرغوب فيها والتالفة في رئات الفئران التي تعرضت للهواء الحار.

أب يقتل ابنته بوحشيّة

| وكالات

ارتكب أب مصري جريمة مروّعة، أودت بحياة طفلته بأساليب مقززة. وفي تفاصيل الحادثة، فقد تلقى قسم شرطة منطقة السلام في القاهرة بلاغاً يفيد بالعثور على طفلة متوفاة داخل شقة، وقد أظهرت التحريات ومعاينة جثة الطفلة أنها تعرّضت للتعذيب، وآثار ذلك تظهر على مناطق مختلفة من جسدها.

وتمّ استجواب والدة الطفلة التي اعترفت بأن الوالد هو من ارتكب الجريمة، كاشفة أنه قيّد الطفلة بيديها وقدميها وأطفأ السجائر على جسدها، وقام بكيّها بالنار. كما أفادت أنه فعل ذلك من أجل تأديبها، وقد منعها من تناول الطعام لمدة أسبوع، إلى أن فارقت الحياة.

وتمّ إلقاء القبض على الأب وإحالته إلى النيابة العامة، للتحقيق معه وتبيان ملابسات الواقعة.

الأرز والمعكرونة قد يكونان مميتين

| وكالات

حذر بعض العلماء، في دراسة أجريت حديثاً من تناول الأرز والمعكرونة إذا كانت مطبوخة منذ بضعة أيام وتم تخزينها.

وجاء في الدراسة أن تلك الأطعمة يمكن أن تتسبب في تكوين بكتيريا تؤدي إلى التسمم الغذائي، وحتى إلى الموت.

وعادة ما ينصب اهتمام الناس على اللحوم والدواجن والأسماك التي تخزن في الثلاجة لبضعة أيام، ظناً منهم أن البكتيريا الضارة بالإنسان يمكن أن تصيب هذه الأطعمة، في حين لا يهتم أحد بالأرز أو المعكرونة.

ويشك العلماء في أن هناك بكتيريا قاتلة محتملة باسم «باسيلوس سيريوس» يمكن أن تتكاثر في هذه الأطعمة (الأرز والمعكرونة).

وحذر صاحب الدراسة، الباحث الأسترالي من الجامعة الأسترالية الوطنية، ماتور أنوكريتي، من خطورة تلك البكتيريا الشائعة، حيث إنها تعيش في أي بيئة تجدها صالحة لبقائها مثل التربة والحيوانات والحشرات والغبار والنباتات، وقد تعيش باستخدام العناصر المغذية من المنتجات الغذائية، بما في ذلك الأرز ومنتجات الألبان والتوابل والأطعمة الجافة والخضراوات.

وأما عن الحالات المميتة للإصابة بهذه البكتيريا، فقد تم الإبلاغ عن حالة ٥ أطفال من عائلة واحدة عام ٢٠٠٥، أصيبوا بالمرض جراء تناولهم لسلطة معكرونة طبخت قبل أربعة أيام، فعانى جميع أفراد العائلة من تسمم غذائي بدرجات مختلفة، بل وتوفي الابن الأصغر.

دراسة تنقذك من إحراج التواصل بالعيون

| وكالات

توصلت دراسة جديدة إلى اكتشاف جيد بالنسبة للأفراد الذين يجدون صعوبة في التواصل البصري مع الغرباء.

ووجد الباحثون أنه ليس من الضروري التحديق في عيون أحد الأشخاص أثناء التحدث معه، لأن النظر إلى جزء آخر من الوجه يفي بالغرض.

ووجدت الدراسة أن الناس لا يميزون الفرق بين التحديق في الأعين أو نحو الأفواه. وقال باحثو جامعة في أستراليا إن الناس غير قادرين على تحديد ما إذا كان أحدهم ينظر إلى آذانهم أو أنوفهم أو أفواههم أو جبهتهم أو عيونهم، حيث سيعتقدون بأن النظر كان موجهاً إلى أعينهم مباشرة، ما يمنح الأفراد الذين يجدون صعوبة في تواصل الأعين، القدرة على الغش بسهولة تامة.

وقال الدكتور شاين روجرز، من كلية الآداب والعلوم الإنسانية إن الناس ليسوا حساسين للغاية تجاه التركيز المحدد للأشخاص على وجوههم، فهم ينظرون مباشرة إلى الوجه في حالة تشبه الاتصال بالعيون.

وفي الدراسة، تحدث باحث (يرتدي نظارات تعقب الأعين) إلى ٤٦ مشاركاً، في دردشة مدتها ٤ دقائق تحت عنوان «التعرف إليك».

وفي نحو نصف المحادثات، نظر إلى أعينهم ونحو الجزء العلوي من وجوههم، خلال ٧٧ بالمئة من وقت المحادثة. وبالنسبة للوقت المتبقي، حدق مباشرة نحو الأفواه والقسم السفلي من الوجوه.

وقام المشاركون، الذين ارتدوا نظارات تتبع الأعين، بتقييم درجة التواصل بالأعين التي أحرزها الباحث، من صفر إلى ٦. وخلصت الدراسة إلى أن الناس يجدون صعوبة في تمييز الجهة التي يحدق إليها الأفراد، عند التحدث معهم.